

المؤتمر الدولي الرابع للحلال
22-23 أبريل 2019
مركز نكانوشيما، جامعة وساكا، اليابان

المحور الرابع : الخدمات الحلال
التسوق الحلال، الصيدلة الحلال، السياحة الحلال والضيافة، التمويل الحلال والاستهلاكية
الحلال

عنوان البحث

إمكانية السياحة الحلال في بنغلاديش: التحديات والآفاق

Muhammad Moinuddin

Dept. of Quranic Sciences & Islamic Studies

Faculty of Shariah & Islamic studies

International Islamic University Chittagong

Kumira, Chittagong-4318, Bangladesh

mainu0304@gmail.com

ملخص البحث

ظهرت في الآونة الأخيرة السياحة الحلال كجزء من السياحة العالمية، التي تقوم على المبادئ الإسلامية والضوابط الشرعية، ولها أثر كبير ونفوذ واسعة النطاق يجب والعناية بها وأخذها في عين الاعتبار؛ لأن السائحين الحلال والمهتمين بها في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية يزداد بسرعة. وتعد بنغلاديش واحدة من أكبر الدول التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين، وبالتالي فإن مواردها البشرية وجمالها الطبيعي وآثارها التراثية والإسلامية تتمتع بإمكانيات جيدة لتكون جزءاً من صناعة السياحة الحلال.

يهدف البحث تسليط الضوء على واقع إمكانات السياحة الحلال في بنغلاديش لوجود في ربوعها العناصر الرئيسية للسياحة من جولات ورحلات. كما نجحت بعض الدول الإسلامية مثل: ماليزيا والمملكة العربية السعودية وإيران وتركيا وغيرها. وبالرغم من أن لديها فرص كبيرة لتحسين هذا الاتجاه الجديد في السياحة الإسلامية، غير أن هناك العقبات الداخلية والخارجية

التي تتحدى لتطبيقها وتطويرها في البلاد. واتبع البحث منهجاً وصفيًا، حيث تم تجميع المعلومات والبيانات من الكتب والمقالات والصحف والمجلات المتعددة، ومن الهيئات العالمية ذات الصلة بالسياحة في بنغلاديش، مثل مجلس السياحة والسفر العالمي. ثم تم تحليل جميع البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر ثانوية، وأخيراً تم التوصل إلى استنتاج بعض التوصيات. فحاول البحث تقديم بعض الإجراءات والتوصيات لتحسين جميع هذه الإمكانيات بشكل جيد لتطوير السياحة الحلال في بنغلاديش لجذب السياح في السياحة الحلال من الدول الإسلامية وغير الإسلامية إليها. الكلمات المفتاحية: السياحة الحلال، إمكانات، تحديات، بنغلاديش.

Abstract

Halal tourism has recently emerged as part of global tourism, which is based on Islamic principles and legitimate controls, and has a significant impact and wide-ranging influence that must be taken care of and taken into account. Bangladesh is one of the largest countries with the largest Muslim population, so its human resources, natural beauty, heritage and Islamic monuments have good potential to be part of the halal tourism industry. The research aims to highlight the reality of the potential of halal tourism in Bangladesh because of the presence of key elements of tourism, tours and excursions. Some Islamic countries such as Malaysia, Saudi Arabia, Iran, Turkey and others have also succeeded. Although it has great opportunities to improve this new trend in Islamic tourism, there are internal and external obstacles that challenge its application and development in the country. The research followed a descriptive approach, gathering information and data from various books, articles, newspapers, magazines and from global tourism-related bodies in Bangladesh, such as the World Travel and Tourism Board. All data obtained from secondary sources were then analyzed, and some recommendations were finally concluded.

The research attempted to provide some measures and recommendations to improve this entire potential well to develop halal tourism in Bangladesh, to attract halal tourists from Islamic and non-Muslim countries.

Keywords: Halal tourism, possibilities, challenges, Bangladesh

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:
إن القرآن الكريم أظهر من خلال أساليبه المختلفة اهتماماً

خاصاً بالسير والسياحة، واعتبر أنها نعمة من نعم الله تعالى. فوفقاً للنصوص القرآنية يحب على المسلمين السير والسفر لمشاهدة عجائب مخلوقات الله وجمال طبيعته الخلابة، ولزيارة أصدقائهم وأقاربهم من قريب أو بعيد. والسياحة الحلال واحدة من القطاعات المتوقع لها مستقبل مرموق في بنغلاديش. كما لها آثار إيجابية على اقتصاد الدولة بزيادة كسب الصرف الأجنبي وفرص العمل فيها. وكانت المساهمة المباشرة للسفر والسياحة في الإنتاج المحلي الإجمالي في عام 2012 م 193 بليون تاكا، ما يعادل 2.1% من الإنتاج المحلي الإجمالي. ومن المتوقع أن ترتفع بنسبة 8.6% إلى 918 بليون تاكا بحلول عام 2023م، ما يعادل 4.7% من الناتج المحلي الإجمالي. ومن ناحية أخرى أنتجت السياحة والسفر في داخل البلاد 1,281,500 فرصة عمل في عام 2012م، ما يعادل 1.8% من إجمالي العمالة. ويتوقع وصول هذا العدد إلى 1.785.000 وظيفة مباشرة بحلول عام 2023، بزيادة 2.9% سنوياً على مدى السنوات العشر القادمة.

وإن منظمة المؤتمر الإسلامي البنك الإسلامي للتنمية تؤكدان على تطوير الأنشطة السياحية في الدول الأعضاء المسلمة، وتعربان عن دعمها للسياحة والسفر وفقاً للشريعة. فخصيصاً صندوقاً خاصاً في هذا الصدد لتنمية السياحة الإسلامية في البلدان المسلمة. ومن بينهما بنغلاديش ثاني أكبر دولة مسلمة في العالم، التي تملك إمكانات قوية لتطوير السياحة الحلال.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة لاستكشاف الإمكانيات والفرص والإمكانيات الخاصة في بنغلاديش لتكون أفضل وجهة للسياحة الحلال. وبيان العقبات والتحديات التي تعترض تنمية وتطوير السياحة الحلال فيها، ومعرفة آفاق تطوير السياحة الإسلامية في بنغلاديش من أجل الحصول عليها إرضاء الله وجذب المزيد من السياح.

مفهوم السياحة الحلال ومقاصدها وضوابطها

تعد السياحة من الظواهر الإنسانية التي نشأت منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، فهي قديمة قدم الحياة،

فمنذ أزمان طويلة والإنسان في حالة دائمة من السفر والتنقل بحثاً عن أمنه واستقراره، وسعيًا وراء رزقه ومعاشه، ولذلك دعا الله الإنسان إلى السير في الأرض والنظر في آثار من سبقه فيها، قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾. وتحولت ظاهرة إنتقال الإنسان إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية هدفها المتعة والراحة والاستجمام والتعرف على تقاليد الشعوب الأخرى واحترام دياناتها.

تعريف السياحة:

السياحة في اللغة تحمل معاني كثيرة منها: التَّنَقُّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ بِقَصْدِ الرَّاحَةِ وَالتَّنَزُّهِ وَحُبِّ الاسْتِطْلَاعِ، وفي الاصطلاح المشهور اليوم تقتصر على بعض تلك المعاني، فتدل على التنقل في البلاد للتنزه أو للاستطلاع والبحث والكشف ونحو ذلك، لا للكسب والعمل والإقامة (مصطفى، إبراهيم، الزيات، : 1987م).

تعريف الحلال:

«الحلال» كلمة عربية تعني المسموح به شرعاً أو المباح، وضدها «الحرام» ومعناه الممنوع شرعاً. الحلال والحرام مصطلحان عامان يشملان كل مناحي الحياة.

مفهوم السياحة الحلال:

مفهوم السياحة الحلال يقوم على تقديم خدمات السفر والسياحة وفقاً للتعاليم والممارسات الإسلامية، أو هي النشاطات والإقامة أثناء السفر التي تعتمد على تعاليم الشريعة الإسلامية، إذ لا اختلاط في المواقع السياحية بين الرجال والنساء، ولا تقديم للمشروبات الكحولية أو الأغذية المحرمة، فضلاً عن خلو المواقع السياحية من مراقص الديسكو وصلات القمار، مع ضمان وجود مساجد ضمن المرافق السياحية ومراعاة أوقات الصلاة.

مقاصد السياحة وغاياتها في الإسلام:

إن السياحة لها مقاصد سامية وأهداف نبيلة في نظر الإسلام، فجعلها من وسائل التربية الروحية بالترويح عن النفوس وإبعاد الملل عنها واسترجاع النشاط الذهني والبدني لها. والتمتع بجمال هذا الكون العظيم، ليكون

ذلك باعثاً للنفس البشرية على قوة الإيمان بوحداية الله. يقول سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

فمن أهم غايات ومقاصد السياحة الحلال:

أ- التعرف على الآخرين ومعرفة تفاصيل الشعوب والأمم والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم، وبالتالي اكتساب النافع المفيد منها، وطرح الضار وغير المتوافق مع قيم أمتنا وديننا بعيداً.

ب- ربط الإسلام السياحة والسير بالعبادة، فأوجب السفر لأداء ركن من أركان الإسلام، وهو «الحج» في شهر معين وفي أيام محددة، و«العمرة» إلى بيت الله الحرام، التي يتم أداءها على مدار السنة. وقد ربط النبي صلى الله عليه وسلم السياحة المشروعة المندوبة بالهدف العظيم والغاية السامية، حيث قال لمن سأله عن السياحة: «إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (السجستاني، أبو داؤد: ح: 2486).

ج- تحقيق المنافع العلمية والثقافية من خلال الاستزادة من العلوم والمعارف الموجودة لدى الشعوب والأمم الأخرى، ودراسة ثقافتهم والتعرف على تراثهم وتاريخهم وأخذ العبرة منه، ونقل النافع من ثقافات الشعوب إلى بلاده، لذا اقترنت السياحة في المفهوم الإسلامي بالعلم والمعرفة، حتى ألف الخطيب البغدادي كتابه المشهور «الرحلة في طلب الحديث» وقد جمع فيه من رحل من أجل حديث واحد فقط، ومن ذلك ما قاله بعض التابعين في قوله سبحانه وتعالى: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال عكرمة: (السائحون): هم طلبة العلم. (الشوكاني، : 1423هـ)، وإن كان التفسير الصحيح الذي عليه جمهور السلف أن المقصود بـ (السائحين) هو: الصائمين.

د- تحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية من خلال السياحة التجارية التي تهدف إلى التبادل التجاري مع الآخرين، بما يعود بالنفع على الاقتصاد. ومن خلال تكوين الصداقات والمعارف مع الشعوب الأخرى والتي

وأسرع السير حتى اجتاز الوادي (البخاري ، ح: 3200 ؛ ومسلم ح : 2980). قال ابن القيم: «من مرّ بديار المغضوب عليهم والمعذبين لا ينبغي له أن يدخلها، ولا يقيم بها، بل يسرع السير، ويتقنع بثوبه حتى يجاوزها، ولا يدخل عليهم إلا باكياً معتبراً، ومن هذا إسرار النبي صلى الله عليه وسلم السير في وادي محسر بين منى ومزدلفة، فإنه المكان الذي أهلك الله فيه الفيل وأصحابه. (ابن القيم الجوزية : 1978م)

و- توفير أشخاص مؤهلين يقومون على خدمة السياح وينقلون لهم المعلومات بكل دقة وموضوعية كالمترجمين والمرافقين و أدلاء السياح، والسواقين والخدم. وعدم تقديم أو فعل المنكرات والقيام بالتصرفات اللا أخلاقية أمام السياح أو تشجيعهم عليها لأنها تعطي فكرة سيئة للسائح عن تدني مستوى الأخلاق.

إمكانات السياحة الحلال في بنغلاديش
بنغلاديش دولة إسلامية تقع في شرقي جنوب آسيا، لديها الفرص والامتيازات الخاصة والميزة التنافسية التاريخية والجغرافية لجذب عملاء حلال ولتكون أفضل وجهة للسياحة الحلال. فتمتلك بنغلاديش قدرات كبيرة لتطوير السياحة في ربوعها من خلال الإمكانيات المتوافرة لديها، ومن أهمها:

أ- الجمال الطبيعي
إن بنغلاديش هي دولة موهوبة بالجمال الطبيعي، ومملوءة بالأنهار القوية بالسواحل المشمسة، والتلال والوديان والغابات والشواطئ والبحيرات والأنهار، والبيئة الغابية، والحياة النباتية متنوعة لسبب المناخ الموسمي، وأريافها مغمورة بالبساتين والشجيرات والحشائش. والمناطق الجبلية مستورة بالغابات العميقة، وأكبر الغابات هي سندرلين الممتدة بالساحل في المنطقة الجنوبية الغربية للبلاد.

وفي كوكس بازار سواحل بحرية يمتد طولها إلى حوالي 120 كيلو مترا مفروش ببساط رملي بدون منحدرات، وتنحدر هذه السواحل إلى الماء الأرزق لخليج البنغال، وفي جانبه المضاد سلسلة من الجبال مع صورة رائعة، وفيها أماكن جذابة خاصة الأخرى هي شلال إناني، وجزيرة

ماهيسكالي (تشتهر بمعابدها البوذية والهندوسية وصناعة الأسماك الجافة)، وتكناف التي تقع في أقصى نقطة في جنوب بنغلاديش، ومنطقة رامو، جزيرة سانت مارتن (جزيرة المرجان) إلخ. وهناك ثلاثة محافظات جبلية في بنغلاديش وهي رانغاماتي، خاغراصوري وباندربان تسكن فيها عدد من القبائل مع ثقافتهم المميزة، وطقوسهم وتقاليدهم الخاصة. وفي محافظة سيلهيت منطقة محاصيل الشاي في البلاد، هو موقع سياحي جذاب آخر للبلاد. كما توجد في بنغلاديش معلماً سياحياً آخر للبلاد وهو شاطئ كواكاتا، حيث يشهد شروق الشمس وغروبها.

ب- التراث الإسلامي
باعتبارها ثاني أكبر دولة إسلامية في العالم تمتلك بنغلاديش تراثاً إسلامياً ضخماً. فيزور حوالي 0.5 مليون شخص بنغلاديش كل عام لغرض الاجتماع العالمي (أكبر تجمع إسلامي بعد الحج). ومن أهم مواقع التراث الإسلامي هو مسجد النجوم. مسجد البيت المكرم، مسجد شيت جومباد، في باغرهات؛ ومسجد بابا آدم. ضريح حضرة شاه جلال. ضريح السلطان با يزيد البستامي. ضريح شاه أمانات. مسجد حسيني دعلان. هذه الأماكن قد تكون وجهات جذابة للسياحة الإسلامية. (يوسف، محمد إدريس : 2013م).

ج- التراث الاثري
بنغلاديش بلد غني إلى حد كبير بالثروات الأثرية، خاصة في العصور الوسطى خلال كل من النظام الإسلامي وقواعد ما قبل الإسلام. والمواقع الأثرية الرئيسية هي محافظة باغيرت؛ ومدينة سونارغو وقلعة لالباج، كما توجد في بعض المناطق العديد من المعابد البوذية، والملاجئ الهندوسية وهناك كثير من البقايا الأثرية والحفريات القديمة تدل على الثقافة البوذية والهندوسية. وأيضاً توجد في ربوع بنغلاديش الأضرحة والقبور لأولياء الله من الصوفية الذين لهم فضل كبير لوصول الإسلام فيها وانتشاره بين شعبها.

د- التراث التاريخي:
إن الآثار التاريخية تنتشر في جميع أنحاء بنغلاديش تمثل فترات الحكومات الهندوسية والإسلامية والاستعمار البريطاني، والحكومة البنغلاديشية المستقلة. ومن المعالم

التاريخية الرئيسية في داكا هي قلعة لالباغ، مسجد سبع قبات، ومسجد النجوم وقرية سوناغارو، ومقبرة جنود الحرب العالمية الثانية، وملجأ غاندي، والنصب التذكاري الوطني، والنصب التذكاري لشهداء الحرب، والمباني للمحكمة القديمة. ومن الآثار التاريخية في المحافظات الأخرى مقبرة الأبطال للحرب العالمية الثانية، والمتاحف الأثنولوجية، والمتاحف القومية.

ه- التراث الثقافي

تتمتع بنغلاديش بتراث ثقافي قوي. والأماكن المذكورة المتوفرة بالتراث الثقافي لبنغلاديش هي البيت الملكي في محافظة راجشاهي وقصر شيلايدها في محافظة كوستيا، والمتحف القومي، ومبنى البرلمان، ومتحف أحسن المنزل في داكا.

و- منتجات السياحة الترفيهية

يوجد في بنغلاديش أكبر شاطئ بحري في العالم، وألاف من الأنهار والنباتات، والعديد من البحيرات والأنفاق، حيث يمكن إنشاء المنتجع بتوفير كافة الخدمات السياحية والترفيهية بصورة متطورة بهدف تنشيط القطاع السياحي في هذه المناطق، مثل القوارب السريعة، وقوارب التجديف، والقوارب العادية، والسباحة، والصيد... الخ.

العوائق والتحديات في طريق تنفيذ السياحة

الإسلامية في بنغلاديش

بالرغم على أن بنغلاديش تتمتع بمزايا جغرافية طبيعية وتاريخية وثقافية هائلة بما يتيح لها الفرصة لإرساء قطاع سياحي، إلا أن هناك بعض العقبات والتحديات والمشاكل التي تعترض تنمية وتطوير السياحة الحلال فيها. ويمكن تلخيص بعض تلك العقبات فيما يلي:

أ- نقص الوعي الجماهيري بأهمية السياحة الإسلامية: لا تزال الدولة تعاني من نقص الوعي بأهمية السياحة الحلال، ومعرفتها معرفة صحيحة، فكأن السياحة الإسلامية مفهوماً جديداً لشعب بنغلاديش.

ب- نقص الدراية الفنية وضعف النشاط الترويجي: حتى عند توفر الوعي لا تتوفر في الكثير من الحالات المعرفة الكافية، والكوادر المتخصصة على اعتبار أن السياحة بمفهومها الحديث لا تزال صناعة جديدة في بقاع كثيرة من العالم ونشاطا غير مألوف لكثير من

البلدان الإسلامية مثل بنغلاديش.

ج- عدم توفر مرافق البنية التحتية المناسبة: رغم أن قطاع السياحة يعد قطاعاً واعداً في بنغلاديش، فإن مرافق البنية التحتية غير متاحة بشكل مناسب في بلدنا. وبما أن السياحة الإسلامية لم يتم تقديمها بعد، فلا توجد مرافق بنية تحتية لدعم السياحة الإسلامية في بلدنا.

د- الأحداث الترفيهية الإسلامية: العديد من الدول الإسلامية مثل إيران، وماليزيا، والمملكة العربية السعودية، وإيران قد حصلت النجاح في السياحة الإسلامية من خلال تنفيذ الفعاليات الترفيهية الإسلامية. ولكن في بلدنا لم يتم تقديم مثل هذا النوع من الأحداث.

هـ. عدم كفاية الحفاظ على التراث الإسلامي: إن دولة بنغلاديش غنية بالتراث الإسلامي الكثير الذي يمكن أن يشجع السياح المسلمين على القدوم إلى بنغلاديش. لكن العديد من هذه المواقع سوف تختفي لعدم اتخاذ مبادرات سليمة للحفاظ عليها.

و- محدودة نطاق مجال البحث والدراسة في السياحة: هناك بحوث كثيرة وأبحاث ضخمة تم إجراؤها. في جميع أنحاء العالم حول هذا الموضوع. شارك الباحثون لمعرفة كيفية إمكان أن تكون السياحة أداة للتنمية الاقتصادية المستدامة. لكن في بنغلاديش هناك مجال صغير للبحث في السياحة.

ز- تقليل الأولوية للسياحة البيئية: بالرغم من أن بنغلاديش بلد يتمتع بإمكانات كبيرة لتطوير السياحة البيئية، إلا أنها لا يتم اتخاذ خطوات كبيرة لتطوير السياحة البيئية في البلاد. بل تنفيذ السياحة البيئية قد يكون خطوة إلى الأمام في مجال السياحة الإسلامية حيث أن الإسلام قد أظهر اهتماماً كبيراً بشأن البيئة.

الاقتراحات والتوصيات لتطوير قطاع السياحة

الحلال في بنغلاديش:

يمكن لبنغلاديش تطوير مجال السياحة الحلال من خلال الاستفادة من الاقتراحات الآتية:

أ- تطوير البنية التحتية المناسبة التي تشجع على السياحة الإسلامية: يجب أن يتم جودة الضمان للمرافق السياحية المناسبة التي تعمل على تعزيز السياحة الإسلامية مثل

المنتجعات والفنادق الإسلامية، وأماكن الإقامة الخالية من الاختلاط بين الجنسين، ومراعاة ضوابط وقواعد اللباس الشرعي، وغرف الصلاة المتاحة في الموقع؛ ومرافق النقل الإسلامي» (علاء حمراي: 2011م).

ب- تنظيم مناسبات سياحية إسلامية: يمكن لبنغلاديش ترتيب مرافق الرياضة الصحية المنفصل بين الجنسين، وإعداد برامج ترفيهية إسلامية مستقلة. وقد تم تنفيذ عناصر هذا المفهوم بالفعل في المملكة العربية السعودية وإيران في هذا المجال السياحي.

ج- مشاركة وسائل الإعلام في السياحة الإسلامية : يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً حيوياً في تعزيز برامج السياحة الإسلامية في أي دولة. وسيكون من المفيد أن تؤسس بنغلاديش قناة فضائية وصحيفة ووسائل إعلام أخرى لهذا الغرض.

د- الاستراتيجية التسويقية المناسبة: بنغلاديش هي ثاني أكبر بلد مسلم في العالم. فيجب أن تضع استراتيجية تسويقية مناسبة لجذب المزيد من السياح المسلمين. كما يلزم تطوير صورة إيجابية كدولة مسلمة للتركيز على السياحة الإسلامية.

هـ- التنسيق بين الدول الإسلامية: يجب أن يكون هناك جهد منسق بين الدول الإسلامية في العالم لتطوير السياحة الإسلامية. كما يمكن لبنغلاديش ترتيب حزم سياحية مشتركة مع الدول الإسلامية الأخرى لجذب السياح المقتردين.

و- اتخاذ مبادرات السياحة البيئية المناسبة: تنعم بنغلاديش بموقعين من بقع السياحة البيئية الرائعة والساحرة في العالم ذات الطبيعة المتنوعة - السندربان وتلال شيتاغونغ، (قاضي وحيد العالم: 2012م).

وتلك هي مواقع سياحية بيئية مذكورة في بنغلاديش إذا اتخذت الخطوات المناسبة لتنفيذ السياحة البيئية في هذه المواقع السياحية، تكون متوافقة مع السياحة الإسلامية.

ز- خلق الوعي بين عامة الناس: يجب على الحكومة البنغلاديشية اتخاذ الخطوات المناسبة لخلق الوعي حول السياحة الإسلامية لشعبها. ويمكن للسلطة المختصة ترتيب برامج مختلفة لتعميم روح السياحة الإسلامية في جميع أنحاء البلاد.

ح- الدور الصحيح لمنظمة المؤتمر الإسلامي: من المعروف أن منظمة المؤتمر الإسلامي هي أعلى منصة للدول الإسلامية. فيمكن لبنغلاديش إنشاء الارتباط الدولي والعلاقة مع منظمة المؤتمر الإسلامي لزيادة أنشطتها السياحية.

ط- تنفيذ الشراكة بين القطاعين العام والخاص: من المفيد أن تستفيد بنغلاديش من الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ السياحة الإسلامية.

ي- زيادة حجم الدراسة والبحوث السياحية في بنغلاديش: إن المعهد التعليمي العام في بنغلاديش لا يقدم أي برامج للتعليم السياحي. على الرغم من أن بعض المؤسسات الخاصة تقدم فإنها محدود النطاق للغاية. لذا يجب على الحكومة اتخاذ مبادرة لتوسيع التعليم السياحي وتخصيص التمويل المناسب للأنشطة البحثية في هذا المجال.

نتائج البحث:

مما تقدم نخلص إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وهي على النحو الآتي:

- إن الإسلام أباح السياحة الحلال وفق الضوابط والشروط والغايات النبيلة

- إنها نشاط هادف في الإسلام يهدف إلى تحقيق الأهداف المادية والاجتماعية والروحية.

- تشجيع الإسلام على زيارة الأخوية الإسلامية ؛ لأن هذا يساعد على تعزيز المجتمع الإسلامي.

- تعدد السياحة الإسلامية أحد أسرع القطاعات السياحية نمواً في العالم، إذ يشكّل 10 بالمئة من إجمالي قطاع السفر العالمي.

- إن السياحة الحلال هي واحدة من الصناعات الناشئة في بنغلاديش.

- يجب العناية بصناعة قطاع السياحة الحلال في البلاد باعتبار أنها رافد من روافد الدخل القومي الهائل.

- بنغلاديش دولة مسلمة لديها فرص كبيرة لتطوير السياحة الإسلامية ؛ ولكنها تواجه بعض التحديات والمشاكل التي تعترض وصولها إلى الهدف المنشود.

- الدراسة والبحوث في تطوير السياحة الثقافية والتراثية

الإسلامية ومشروع خريطة الطريق الاستراتيجية لتطوير السياحة الإسلامية وتعزيزها.
- وضع استراتيجيات واسعة لهذا النوع من السياحة وخطط تسويق إضافية إلى التأسيس لبرامج خاصة بها.
وفي الختام أتمنى للسياحة الحلال مزيداً من الانتشار والازدهار في بنغلاديش، وإزالة التحديات والعقبات والمشاكل التي تعترض تنمية وتطوير السياحة الحلال فيها. هذا ما استطعت أن أصل إليه، فما وفقت فيه فهو من الله وحده، وما أخطأت فمن نفسي، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنام والمرسلين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع :

- القرآن الكريم
- ابن القيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ، زاد المعاد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1978 م ، ج 3 ، ص 065 .
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي. صحيح البخاري، دار عالم الكتب الرياض المملكة العربية السعودية، سنة 1417هـ-1997م، رقم الحديث: 1132.
- السجستاني، أبو داؤد سليمان ابن الأشعث الأزدي، سنن أبو داؤد. بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الثانية 2003م ، رقم الحديث: 2486، وحسنه الألباني في « صحيح أبي داود
- علاء حمزاني ، السياحة الإسلامية :إعادة النظر في استراتيجيات التنمية السياحية في العالم العربي بعد 11 سبتمبر 2011. الدراسات المقارنة في جنوب شرق ، العجج 24، E-ISSN:182:
- الفوزان ، المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان(سؤال رقم: 122) ، الموقع الرسمي للشيخ صالح بن الفوزان.
- القاسمي، محمد جمال الدين تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، بيروت، لبنان. درا إحياء التراث العربي. المجلد الخامس، ص 225 .

- قاضي وحيد العالم ، السياحة البنغلاديشية وداكا ترافل مارت ، جريدو بنغلاديش وابزرفار ، المنشور في فبراير 2102م ص 6.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1992م ، رقم الحديث: 1397
- مصطفى ، إبراهيم ، الزيات ، أحمد حسن ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1987م ، ص 469.
- يوسف، محمد إدريس السفر والسياحة العالمية، دار الأرماني ، داكا ، الطبعة الأولى 2013م ، ص 34